Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى صحبه وآل بيته، وعلى التابعين، ومن سار على دربه واتبع منهجه إلى يوم الدين، وبعد:

فإن الطفولة مرحلة مهمة من مراحل العمر، كالأرض البكر المعطاء التي يمكن أن نستنبت فيها ما نريد، فإذا حظيت بالرعاية والعناية، وتعهدتها الأيدي الأمينة نشأت صالحة خيّرة، وأصبحت تبني وتعطي كما تعطي الشجرة الطيبة.. وإذا لم تنل الرعاية المطلوبة، بل تركت بين يدي الشياطين والمفسدين نشأت شريرة سيئة، وأصبحت تهدم وتفسد كما تعطي الشجرة الخبيثة.

لهذا اهتم المربون بالأطفال، وبذلوا لهم كثيراً من الرعاية لكي ينشؤوا كما تريد لهم الأمة، ولكي تغرس في نفوسهم وعقولهم العقائد والأفكار والعادات والاتجاهات التي يريدونها لهم. وفي هذا العصر الذي تصطرع فيه الأفكار والعقائد، لا بد للمسلمين من العودة إلى أصولهم لكي يتعرفوا على ركائز التربية الإسلامية للطفل، ولا بد لهم من العناية الحقيقية بالطفولة لكي يواكبوا مراحل الصحوة الحديثة، ويسيروا في طريق البناء الواعي، ويحموا أجيالهم من عوامل الانحراف والانحلال والفساد.

والأدب الإسلامي عنصر هام في هذا المجال، ووسيلة أساسية مهمة لتربية الطفل، وبناء شخصيته، واستنبات نوازع الخير وأفكار الصلاح لديه.. ولهذا كان لا بد له من الإسهام في إعداد الطفل المسلم وتربيته